الأهرام

المصدر :

التاريخ :

قمة الأمن والتعاون الأوروبى تبدأ اليوم

أزمة الشيشان تخيم على المؤتمر وسط اتهامات روسية للأطلنطى بالإخلال بالتوازن الاستراتيجى

سوسى يشارك فى اجتماع الدول الأوروبية المتوسطية على هامش القمة

اسطنبول ـ من بعثة الأهرام ووكالات الأنباء ـ فيينا ـ من مصطفى عبدالله: تبدأ اليوم أعمال قمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى اسطنبول وسط اجراءات أمنية مشددة لتأمين قادة الدول المشاركة «٥٤ دولة» بالاضافة إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الروسى بوريس يلتسين، وقبل ساعات من بدء القمة التى تستمر يومين، خيمت قضية الشيشان على الاجواء وسط تحذيرات روسية من عدم التركيز على النزاع الشيشانى نظرا لأن موسكو تعتبره أمرا داخليا.

وكشف الدبلوماسيون الأمريكيون عن أن الرئيس بيل كلينتون سوف يناقش قضية الشيشان بصورة مباشرة مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين، ونسبت وكالة «رويتر» لدبلوماسيين غربيين فى اسطنبول أمس تأكيدهم أن القمة سوف تشهد توقيع نسخة معدلة من اتفاقية خفض الأسلحة التقليدية فى أوروبا التى سبق اقرارها عام ١٩٩٠ ويقضى التعديل بالسماح للدول من خارج المنظمة بالانضمام إليها فى المستقبل.

وذكر دبلوماسى أمريكى أنهم لايزالون يعملون على تعديل بعض القضايا فى صلب المعاهدة، مشيرا إلى أن عددا قليلا من المشاركين فقط هم الذين يشكون فى امكانية التوقيع على المعاهدة المعدلة. وتقضى المعاهدة الجديدة بخفض نسبته ١٠٪ من الأسلحة فى أوروبا مثل الدبابات والطائرات وقوات المدفعية على امتداد خطوط الكتل المتعادية السابقة «مابين دول حلف الأطلنطى وحلف وارسو السابق» وتصر روسيا على أنها ستعيد مستويات التسلح وقواتها التقليدية إلى المستويات التى تلزمها بها الاتفاقية، بمجرد انتهاء أزمة الشيشان.

وفى الوقت نفسه ردت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسى جاك شيراك بالتأكيد أن المشكلات موجودة بالفعل فى الشيشان، وان هذه المشكلات بحاجة لحل سياسى وهو مايعنى تخفيف عملية التصعيد وبدء حوار. وأشارت إلى ضرورة اخبار روسيا كأصدقاء بأن عملية القصف فى الشيشان خطأ وان عواقبها على المدنيين لايمكن قبولها.

ومن ناحية أخرى، أكد الدكتور فولفجانج شوسل نائب المستشار ووزير خارجية النمسا أن القمة ستحدد قوة المنظمة خلال القرن المقبل، خاصة فى دورها فى مجال اللاجئين السياسيين وانهاء الصراعات ودرء الأزمات والنتائج المترتبة عليها. وأعرب الوزير النمساوى قبيل توجهه لحضور القمة عن رغبة بلاده فى تقوية مهمة المنظمة داخل منطقة البلقان، وأن تلعب دورا كبيرا داخل القوقاز وآسيا. وأشار إلى ضرورة تعزيز التعاون فى درء الأزمات من خلال تركيز الدول المشاركة على وضع خطط لوضع الأمن فى أوروبا، وأوضح أن بلاده ستعرض وثيقة حول هذا الموضوع على المشاركين فى القمة لاقرارها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية